فانها ام الخبائث وان رجلا كان فيمن قبلكم من العباد وكان يختلف الى مسجده
فتعلقت به امرأة سوء فامرت جاريتها فادخلته المنزل فاغلقت الباب وعندها
باطية من خمر وعندها صبي وقالت له لا تفارقني حتى تشرب كاسا من هذا الخمر
او تواقعني او تقتل هذا الصبي والا صحت وقلت دخل هذا الرجل في بيتي فمن
الذي يصدقك فضعف الرجل عند ذلك فقال اما الفاحشة فلا اتيها واما
النفس فلا اقتل فشرب كاسا من الخمر فقال زيدوني فزادته والله ما برح حتى
واقع المرأة وقتل الصبي وقال عثمان فاجتنبوها الخمر فانها ام الخبائث وانه
والله لا يجتمع الايمان والخمر في قلب رجل الا يوشك احدهما ان يذهب بالآخر
وعن ان شارب الخمر اذا سكر تجري على لسانه كلمة الكفر ويتعود لسانه بذلك
ويخاف عند موته ان يجري على لسانه بكلمة الكفر فيخرج من الدنيا على الكفر فيبقى
في النار ابد الآبدين اكثر ما ينزع الايمان من العبد انما ينزع عند موته وذلك بسبب ذنوب
التي يعملها في حيوته فيبقى في حسرة وندامة وقال الضحاك من مات وهو مدمن
خمر بعث يوم يبعث الناس وهو سكران وروي سعيد عن قتادة قال ذكر
لنا ان النبي عم قال اربعة لا يجدون ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة
خمسمائة عام البخيل والمنان ومدمن الخمر والعاق لوالديه وقال ابن مسعود
لعنت في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها
والمحمول اليه وتاجرها ومبتاعها وبايعها وسائلها وآكل ثمنها وروي في
بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج يوم القيمة شارب الخمر
من قبره انتن من الجيفة والكوز معلق في عنقه والقدح بيده ويملأ ما بين جلده
ولحمه حيات وعقارب ويلبس نعلا من نار وتغلي دماغ راسه ويجد قبره حفرة

من

من حفر النار ويكون في النار قرين فرعون وروت عائشة رضي الله عنها عن
النبي عم انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة يسلط الله على جسده حية وعقربا
ومن قضى حاجته فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن
ومن جالسه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان
مرض فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبيا انه ما يشرب الخمر الا ملعون في
التورية والانجيل والزبور والفرقان ومن شرب الخمر مستحيلا فقد كفر بجميع
ما انزل الله على انبيائه ولا يستحل الخمر الا كافر ومن استحل الخمر فانا منه بريء
في الدنيا والآخرة وعن عطا بن السائب ان رجلا سأل كعب الاحبار فقال
احرمت الخمر في التورية قال نعم فقرا هذه الآية انما الخمر والميسر ومكتوب في
التورية انا انزلنا الحق لنذهب به الباطل ونبطل به الدف واللعب والعزف
والمزامير والخمر مرة لشاربها اقسم الله بعزة جلاله من اشربها في الدنيا
الا عطش يوم القيمة ومن تركها بعد ما حرمتها الا اسقيتها اياه في خطيرة القدس
قيل وما خطيرة القدس قال الله القدس وخطيرة القدس الجنة قال الفقيه
رضي الله تعالى عنه اياك وشرب الخمر فان في شربها عشر خصال مذمومة اولها
انه اذا شرب الخمر يصير بمنزلة المجنون ويصير ضحكة للصبيان ومذمومة عند
العقلاء كما ذكر عن ابي الدردا وقد وقع في بعض النسخ عن ابي الدينار وفي بعضها
عن ابي الدرداء انه قال رأيت سكران في سكك بغداد يبول ويمسح راسه
ببوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وذكر ان
سكران قاء في بعض الطريق فجاء الكلب يلحس فاه وهو يقول للكلب يا سيدي
ويا مولاي والثاني انها مذهبة للمال كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم
لا تذكر المذلل بارك الله فيك ثم ان الكلب رفع رجله
وبال في وجهه فقال سكران ما دام بارك الله فيك

Copyright © King Saud University